وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر
كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية
قسم: علم النفس

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ليسانس في : علم النفس العيادي

الصدمة النفسية لدى أمهات الأطفال المصابين بمرض السرطان

إعداد الطلبة:

غريسي فاطمة الزهرة
شفـاء عـزي
ساسي مروة

أستاذ المقياس:

جعلاب محمد الصالح

السنة الجامعية: 2022-2023م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله نحمده ونستعينه فله الحمد على ما علم وله الشكر على ما أنعم.

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أستاذنا المشرف الدكتور: جعلاب محمد الصالح الذي كان سندنا في إتمام هذه المذكرة بتوجيهاته ونصائحه، وانتقاداته البناءة وعلى جديته وصرامته معنا طوال مدة إعداد هذه المذكرة وحرصها على تقديمها على أفضل وجه.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى جميع أساتذتنا طيلت الثلاث سنوات وعلى كل ما قدموه وما بذلوه من جهد، ونتقدم بالشكر إلى كل من ساعدنا ولو بحرف أو بكلمة ونشكر كل من وقف معنا، ولو بكلمة طيبة.

جزاكم الله خير

الاهداء

إلى القلوب الكبيرة آبائنا الأعزاء، إلى القلوب الناصعة البياض رموز الحب وبلاسم الشفاء أمهاتنا الحبيبات، إلى رياحين حياتنا إخوتنا وأخواتنا، إلى القلوب الطاهرة الرقيقة رفيقاتنا وصديقاتنا إلى كل من علمنا حرفا، إلى كل معارفنا.

إليهم جميعا نهدي ثمرة عملنا المتواضع

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى معاناة أمهات الأطفال المصابين بالسرطان، وتحديد درجة الصدمة النفسية لديهن، وقد تمت هذه الدراسة بالمؤسسة الاستشفائية بولاية الوادي في مصلحة طب الأطفال حيث قمنا خلالها بدراسة حالتين من الأمهات تتراوح أعمارهن بين35 إلى 41 سنة، وتم اختيارهم بدقة مستعملين في ذلك المقابلة ومقياس ترومالك لقياس الصدمة النفسية، والذي كان أفضل أداة مقننة لمعرفة ما إذا كان هناك صدمة لدى أمهات الأطفال المصابين بمرض السرطان وتناذرات صدمية متمثلة في تناذر التجنب وتناذر التكرار.

وبعد تحليل معطيات مقياس ترومالك لصدمة النفسية توصلت الدراسة إلى أن أمهات أطفال مرضى السرطان يعانين من صدمة نفسية، وقد تحققت الفرضية وأظهرت الحالتان أنهما يعانيان صدمة نفسية شديدة. وقد ختمنا دراستنا بجملة من التوصيات في ضوء النتائج المتوصل إليها.

الكلمات المفتاحية: الصدمة النفسية، مقياس ترومالك، السرطان، الأمهات.

Study Summary:

The study aimed to determine the extent of suffering experienced by mothers of children with cancer and assess the level of psychological trauma they endure. The study was conducted at the hospital facility in the state of El Oued, in the Pediatric Medicine Department. Two mothers between the ages of 35 and 41 were carefully selected for the study. The Traumatic Event Scale (TES) was utilized as a standardized tool to measure psychological trauma and determine if there is trauma among mothers of children with cancer. Traumatic symptoms were assessed in terms of avoidance and intrusion.

After analyzing the data collected through the TES, the study concluded that mothers of children with cancer do experience psychological trauma. The hypothesis was confirmed, as both cases showed severe psychological trauma. The study concluded with a set of recommendations based on the findings.

Keywords: psychological trauma, Traumatic Event Scale (TES), cancer, mothers.

فهرس محتويات الدراسة

المحتويات	الصفحة
الإهداء	–
ملخص الدراسة بالعربية	–
ملخص الدراسة بالإنجليزية	–
الفهرس	–
الملاحق	–
مقدمة	1
الفصل الأول افطار العام للدراسة	
إشكالية الدراسة	4
فرضيات الدراسة	6
أهداف الدراسة	6
مصطلحات الدراسة	7
الدراسات السابقة	8
التعقيب على الدراسات	10
الجانب التطبيقي **الفصل الثاني الاجراءات المنهجية للدراسة**	
الدراسة الاستطلاعية	13
منهج الدراسة	14

مجموعة عينات الدراسة	15
أدوات الدراسة	16
الفصل الثالث عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	
عرض وتحليل نتائج الحالة الأولى	30
عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية	35
مناقشة فرضيات الدراسة	41
الاستنتاج العام	41
الخاتمة	43
قائمة المراجع	45
الملاحق	47

مقدمـــــــــة

مقدمة

يمر الإنسان في الحياة بالعديد من الأحداث والمواقف التي من خلالها يتعرض إلى تغيرات نفسية فسيولوجية تجعله يعيش ضغطًا من جميع النواحي النفسية والاجتماعية، وتمثل هذه الأحداث مجموعة من الخبرات المؤلمة وغير المرغوب فيها، ونجد من بينها التعرض للاعتداء، أو الاغتصاب، أو موت شخص عزيز، أو إصابة أحد أفراد العائلة بمرض خطير كإصابة أحد الأبناء بالسرطان، الذي يعتبر من الأمراض الشائعة التي تصيب أي إنسان بغض النظر عن العمر والجنس والعرق، كما أنه من أهم التحديات التي تواجه الأوساط الصحية بشكل خاص والبشرية بشكل عام، وذلك بسبب الانتشار الواسع له.

نجد هنا أن كلمة السرطان تسقط بمثابة الصاعقة على أذن المريض وكذلك أفراد عائلته وتجعلهم يحسون بنوع من العجز والخوف من هذا الداء الخطير، ويعيشون نوعا من الصدمة والذهول عند تلقى هذا الخبر

فإذا كانت الأحداث التي تمر بنا خلال عام تتلاشى وتنسى مع نهايته ولا يبقى منها في الذاكرة إلا أبرزها وأهمها، فإن مرض السرطان الذي يصيب كل الأفراد بمختلف أعماره وخاصة الأطفال يضل الحدث الهام عند الأم لأنه يشكل لغز محير للأطباء، وشبحا مخيفا لضحاياه من المرضى ويجعل مستقبل الطفل مجهولا إلى حد ما.

ومن هنا يبدو أن هذه الدراسة ستكون مفيدة من جهة في تعمق معرفتها بالتأثيرات الناجمة عن التعرض لحدث صادم والتعرف على أهم العوامل المتداخلة في تحديد شكل استجابة الأمهات عند إصابة أطفالهن بالسرطان .

وعلى هذا الأساس قمنا بوضع خطة عمل ممنهجة مجموع فصولها، الجانب النظري المتمثل في الفصل الأول، والذي يضم إشكالية الدراسة والفرضية وذكر أهمية الدراسة وأهدافها والدراسات السابقة.

أما الجانب التطبيقي فهو يحتوي على الفصل الثاني وخصص للإجراءات المنهجية للدراسة من منهج وعينة وأدوات، أما الفصل الثالث والأخير تم فيه عرض النتائج المتوصل إليها من خلال استبيان TRAUMAQ الذي تم تطبيقه على أمهات الأطفال المصابين بسرطان وتحليله ومناقشته واستنتاج التوصيات والخاتمة.

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة:

يعد مرض السرطان أحد أكبر مهددات حياة الإنسان في العصر الحديث، ليس فقط في خطورته وصعوبة الشفاء منه ولكن لزيادة معدلات المصابين به حيث يستطيع أن يصيب كل المراحل العمرية حتى الأجنة.

وهذا ما ذهبت إليه منظمة الصحة العالمية حيث بلغ عدد الأشخاص الذين تم تشخيص إصابتهم بالسرطان على مستوى العالم 19,3مليون شخص، مع زيادة عدد الوفيات إلى 10 ملايين وفاة. ويُصاب بالسرطان سنوياً 400،000 طفل تقريباً.

وبالرغم من التطورات الحديثة التي توصل إليها العلماء والأطباء في مختلف المجالات، إلا أن العلم يبقى عاجزا أمام هذا المرض الخطير، فالسرطان يعتبر داء العصر حاليا الذي يتميز بآثاره وتبعاته الجسمية والنفسية الخطيرة والمسؤولة عن الكثير من المعاناة والآلام، ونجد من أدق تعريفات لهذا المرض تعريف الموسوعة العربية السرطان (1986): "بأنه ورم خبيث ناتج عن تحول أو تغير خبيث يصيب الخلايا البشرية، ولا يعرف على وجه التحديد سبب هذا التغير في نمو الخلايا وتكاثرها. والذي يحدث في هذا المرض هو انب الخلايا البشرية يصيبها تغير مرضي يجعلها تنمو وتتكاثر بسرعة وبطريقة غير منظمة وتغزو الأنسجة المجاورة لها الو المحيطة بها ثم تنتشر عن طريق الأوعية اللمفاوية والأوعية الدموية إلى الغدد اللمفاوية وأعضاء متعددة من الجسم".(خيرية عبد الله البكوش،2014,137).

إن السرطان مرض متشعب له عديد الأنواع في إصابة عضو معين في الجسم، كما له مستويات من حيث الخطورة، ومن حيث العلاج، الأمر الذي يقودنا إلى تبعاته العديدة الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والأسرية، وخصوصا هذا الأخير.

إن مريض السرطان فرد من الأسرة التي تراعاه وتقدم له خدمات عديدة، وبإصابته فإن على الأسرة تداعيات تتمثل في مخاوف وصدمات وأحزان، وخصوصا على الأم بصفة خاصة عند تشخيص هذا المرض عند أحد الأبناء، حيث يأتي تأكيد إصابة الطفل بالسرطان بمثابة الصدمة للوالدين ويعتبرون أن التشخيص بالمرض بمثابة حكم على الطفل بالموت، فمن المعتاد أن يمر الأهل بالعديد من المشاعر المتشابكة والمربكة، وتكون التفاعلات وردود الفعل الاعتيادية في مثل هذه المواقف كما توضحه (جمعية آدم لسرطان الطفولة: 2010، ص5 ص 8) تتضمن غالبا التشويش، والارتباك، والتوتر، والصدمة، وهذا الأخير يخلف تبعيات نفسية كبيرة عند الأم مثل تجنب المستشفيات وأي شيء يتعلق بالمرض، أشخاص، أماكن...إلخ .(مهداوي عفاف،2013،ص 12)

والصدمة النفسية "هي تجربة غير متوقعة التي لا يستطيع المرء تقبلها للوهلة الأولى ولا يفيق من آثارها إلا بعد مدة وقد تصيبه بالقلق الذي يولد العصاب المعروف بعصاب الصدمة". (عبد المنعم الحنفي ،1994،ص 124)

وعند f. Lebigot "الصدمة النفسية هي تلك المواجهة مع واقع الموت". (وذنو هدى لكحل، 2014،ص104)

فلقد أكدت أحد الدراسات (دراسة "صدمة نفسية لدى أمهات أطفال مصابين بسرطان دم للباحثة بقنونو اكرام، العشب أمينة) حيث تمت هذه الدراسة على ثلاث أمهات مع استعمال الوسائل العيادية من مقابلات وملاحظات حيث توصلوا نتيجة لدراستهم أن أم الطفل المصاب بسرطان الدم تعاني صدمة نفسية أن إصابة الطفل بسرطان الدم يؤدي إلى ظهور تناذر التكرار وتناذر التجنب لدى الأمهات.

ومن ملاحظتنا عند فترة التربص لقسم الاورام السرطانية للأطفال تستطيع ملاحظة تلك الملامح التي تتشاطرها أمهات أطفال مرضى السرطان هي ملامح الخوف ومشاعر مختلفة من الحزن والأسى

على طفل لم يعش من حياته الكثير، حتى يعاني مثل هذه المعاناة حيث تنعكس الحالة النفسية من الطفل إلى الأم كونها الأشد تأثيرا مع هاته التجربة المشحونة بالصدمات النفسية.

ومن هنا تكون دراستنا حول الصدمة النفسية لدى أمهات الأطفال المصابين بمرض السرطان تحت التساؤل التالي :

- هل تعاني أمهات الأطفال المصابين بمرض السرطان من الصدمة نفسية؟
- وماهي درجة الصدمة النفسية التي تكون لديهن؟

2. فرضيات الدراسة:

- تعاني أم الطفل المصاب بمرض السرطان من صدمة نفسية جراء ذلك
- لدى أمهات الأطفال المصابين بمرض السرطان أعراض صدمية نفسية شديدة

3. أهمية الدراسة:

- **الأهمية النظرية:** تكمن أهمية الدراسة العلمية في محاولة معرفة مدى تأثير الصدمة النفسية لدى الأمهات نتاج سماعها لخبر صادم عن إصابة ابنها بمرض السرطان.
- **الأهمية التطبيقية:** تكمن الأهمية التطبيقية في مساعدة الأخصائيين القائمين على العملية العلاجية من خلال التنبيه بهذه المشكلات النفسية وما يترتب عنها، وكيفية معالجتها والأخذ بيد الأمهات برفق ومساندة، ووضع برامج وقائية إرشادية للمساعدة في التخفيف والتخلص من أعراض الصدمة النفسية.

4. أهداف الدراسة:

- معرفة مدى معاناة أمهات الأطفال المصابين بمرض السرطان.
- تحديد درجة الصدمة النفسية التي تعاني منها أمهات الأطفال المصابين بمرض السرطان.

5. مصطلحات الدراسة:

الصدمة النفسية: عبارة عن حادث أو موقف مرهق واقع خارج مجال الخبرة الإنسانية المعتادة تتضمن إر هاقا استثنائيا أو درجة شبيهة بالكارثة والتي قد تستثير لدى كل فرد بلبلة عميقة. ويمكنها أن تستمر لفترة قصيرة أو تطول وأن تحدث مرة واحدة أو تتكرر.

وما يميز الحدث الصادم وجود خطر أو تهديد حاد لحياة أو لصحة الشخص نفسه أو الآخرين (Lampr echt2000). ومن أمثلة هذه المواقف الاستغلال الجنسي أو الجسدي والاغتصاب والعنف المنزلي والاعتداءات الجنائية والإرهاب والحروب والإبعاد إلى معسكرات اعتقال والحوادث والكوارث الصناعية أو الطبية. (سامر جميل رضوان ،2010،ص67)

إجرائيا: هي حدث مفاجئ أو عنيف في حياة الأم المصاب طفلها بالسرطان، ويمكن تحديدها انطلاقا من اختبار الصدمة TaumaQ.

أمهات الأطفال المصابين بالسرطان: هن الأمهات اللواتي تم تشخيص أطفالهم حديثا بمرض السرطان، ويكن ملازمات لأطفالهم طوال فترة العلاج، وطوال فترة إقامتهم في المستشفى حيث يتحملن جميع أعباء ومتطلبات العناية بالطفل المريض، من جميع النواحي الصحية الجسدية، النفسية، والاجتماعية لكونهم الأقرب لأطفالهن.

مرض السرطان: هو عبارة عن مجموعة من الأمراض التي تزيد من مائة أنواع المرض، يجمع بينها عدد من العوامل المشترطة، وينجم السرطان عن خلل في المادة الوراثية الجينية (DNA) التي تتمثل في خلايا الإنسان الجزء المسؤول عن السيطرة على نمو الخلايا وتكاثرها، فخلايا جسم الإنسان تتكاثر بشكل منتظم وبطيء، لكن في حالة السرطان يحدث خللا في المادة الوراثية (DNA)؛ مما يؤدي إلى تسارع زائد في

نموها وانتشارها، ومن المعروف أن الخلايا السرطانية بعكس خلايا الجسم الأخرى، وإنما تستنزف طاقاته وإمكاناته.(شيلي تايلور، ترجمة وسام درويش، 2008،ص811)

6. الدراسات السابقة:

6.1 **دراسة الباحثة "بقتونو إكرام" و "العشب أمينة"(2021) بجامعة ابن خلدون (تيارت):** والتي جاءت تحت عنوان الصدمة النفسية لدى أمهات الأطفال المصابين بسرطان الدم، وهدفت إلى التماس درجة الصدمة والتعرف على نفسية الأم عن قرب ومعرفة مدى تأثيرها عند إدراك مرض طفلها، حيث تمت دراسة حالة ثلاثة أمهات باستخدام الوسائل العيادية من مقابلات وملاحظات واستبيان" **ترومالك**" وكشفت على النتيجة التالية: في أن أم الطفل المصاب بسرطان الدم تعاني صدمة نفسية. وأن إصابة الطفل بسرطان الدم يؤدي إلى ظهور تناذر التكرار وتناذر التجنب لدى الأمهات.

6.2- **دراسة الباحثة مهداوي عفاف بعنوان:** اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى أمهات الأطفال المصابين بالسرطان سنة2014 بجامعة مسيلة هدفت الدراسة إلى معرفة هل أمهات الأطفال المصابين بالسرطان يعانون اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة، وأكدت الدراسة على ثلاثة أمهات مصابين طفلهم بالسرطان، وتم الاعتماد على المنهج الاكلينكي باستخدام دراسة أسلوب الحالة والمقابلة الموجهة وتطبيق مقياس دافيدسون حيث توصلت الباحثة في دراستها إلى أن أمهات أطفال مرضى السرطان يعانون اضطراب ما بعد الصدمة.

6.3- **دراسة الباحث عبد الصمد طواوزة بعنوان:** أعراض الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال المصابين بالسرطان سنة 2014حيث هدفت الدراسة إلى وصف الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال المصابين بالسرطان والتعرف على الفروق حسب بعض المتغيرات (المستوى التعليمي للأم، جنس الطفل المصاب بالسرطان، العمر الزمني للطفل) ،أجريت الدراسة على (٤٠)أم من أمهات الأطفال المصابين

بالسرطان وأتبع الباحث المنهج الوصفي و مقياس الضغوط النفسية وقد توصلت إلى النتائج التالية: تتسم أعراض الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال المصابين بالسرطان بالوسطية في جميع المحاور ماعدا محور القلق فقد اتسم بالانخفاض، لا توجد فروق في درجات مقياس الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال تعزى إلى متغير جنس الطفل في جميع الأبعاد ماعدا بعد تحمل الأعباء لصالح الإناث لا توجد فروق في درجات مقياس الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأمهات، لا توجد فروق في درجات مقياس الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال تعزى لمتغير عمر الطفل.

6.4- دراسة الباحثة حمداوي نور الهدى(2019)بجامعة محمد بوضياف"بمسيلة":

التي كانت تحت عنوان مؤشرات قلق المستقبل لدى عينة من أمهات الأطفال المتخلفين ذهنيا هدفت إلى الكشف عن مؤشرات قلق المستقبل لدى اللام المتخلف ابنها ذهنيا بلغت مجموعة الدراسة ثلاثة حالات اتبعت فيها الباحثة المنهج العيادي من خلال المقابلة النصف موجهة ومقياس قلق المستقبل لدى أمهات الأطفال المتخلفين ذهنيا حيث توصلت فيها للنتيجة التالية: ظهور قلق المستقبل لدى اللام والنظرة التشاؤمية للمستقبل وقلق الموت لدى اللام خوفا من تركها لأبنها المتخلف ذهنيا.

7.التعقيب على الدراسات السابقة :

يعد عرض الدراسات السابقة يمكن التعقيب على تلك الدراسات بغرض الكشف عن أوجه الاتفاق والاختلاف والعينة والأدوات وكذألك النتائج كمعرفة ما يمكن أن تسهم به الدراسات علميا ونظريا:

- **من ناحية الأهداف:** يلاحظ في عرض الدراسات السابقة أن بعض منها قد هدف إلى معرفة هل اذا كانت الأم تعاني اضطراب ما بعد الصدمة في دراسة (مهداوي عفاف، 2014) كما أن بعض الدراسات هدفت إلى وصف الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال المصابين بمرض السرطان في دراسة (عبد

الصمد طواوزة، 2014) وكذا في دراسة (حمداوي نور الهدى، 2019) ومنها ما كانت تهدف إلى الكشف عن مؤشرات قلق المستقبل لدى الأم المتخلف ابنها ذهنيا، والتعرف على مستوى التوافق الزواجي لدى أمهات الأطفال المصابين بطيف التوحد في دراسة (مريم كيحل، 2019) وفي دراسة (بقنونو إكرام و العشب أمينة، 2022)هدفت إلى التماس درجة الصدمة والتعرف على نفسية الأم عن قرب ومعرفة مدى تأثيرها عند إدراك مرض طفلها أما الدراسة الحالية فهي تهدف إلى معرفة مدى تأثير الصدمة النفسية على أمهات مرضى السرطان.

- **من ناحية العينة:** نلاحظ أن الدراسات السابقة اختلفت في حجم العينة حيث نجد في دراسة (مهداوي عفاف، 2014) فكانت العينة عبارة عن(3) أمهات مصاب أطفالهم بمرض السرطان أما بالنسبة لدراسة (عبد الصمد طواوزة، 2014) فقد اعتمد على(40) أم لأطفال مصابين بمرض السرطان.
- **أما المنهج:** فيختلف من دراسة إلى أخرى بعض الدراسات استخدمت المنهج الوصفي والبعض الآخر اعتمد فيها على المنهج الاكلينكي حيث استخدمنا في دراستنا المنهج العيادي والمقابلة.
- **من ناحية النتائج:** تطابقت دراستنا مع دراسة (بقنونو إكرام والعشب أمينة، 2022) التي توصلتا فيها إلى أن اللام المصاب ابنها بمرض السرطان تعاني صدمة نفسية فهو ما تذهب إليه فرضية دراستنا.

الجانب التطبيقي

الفصل الثاني

الإجراءات المنهجية للدراسة

1) منهج الدراسة

وفي هذه الدراسة تم اختيار أكثر المناهج ملائمة لطبيعة الموضوع المدروس والذي يخص جانب عميق من شخصية الفرد وهذا المنهج هو المنهج الإكلينيكي المتضمن لأسلوب دراسة الحالة.

ويعرف" **clinical approach المنهج الإكلينيكي**": أنه منهج من المناهج المستخدمة في البحوث النفسية ودراسات الحالة في حقل الخدمة الاجتماعية، وبخاصة في دراسة وبحث اضطراب الشخصية والأمراض النفسية، وهو من المناهج البحثية الأساسية، حيث يستخدم في دراسة جميع أنواع السلوك السو ي وغير السوي وهو منهج يقوم على أخذ الإنسان في موقف معين وعلى أنه حالة فردية وأنه يتطور وتتأث رحالته النفسية موضوع الدراسة، والتشخيص بالعديد من العوامل الاجتماعية والتربوية والثقافية والحضارية، أي أن هذا المنهج يركز على دراسة الحالات الفردية ويستخدم في سبيل تحقيق أهدافه وسائل وأدوات جمع البيانات المستخدمة في البحوث النفسية من اختبارات للذكاء واختبارات الشخصية ودراسة تاريخ الحالة وما إلى ذلك. (2021،ص6)

ولدراسة موضوع بحثنا الخاص بالصدمة النفسية لدى أمهات أطفال المصابين بمرض السرطان ارتئينا استخدام أسلوب "دراسة الحالة " case study والتي عرفها J.Rotter فهي المجال الذي يسمح للأخصائي النفسي جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات من مصادر مختلفة حتى يستطيع الأخصائي النفسي إصدار حكم عن حالة تعاني مشكلات توافقية. (عطوف ياسين،1984،ص347)

2) الدراسة الاستطلاعية:

1.1 تعريف الدراسة الاستطلاعية:

تسمى أيضا بالبحث الكشفي أو الصياغ وفيه يلجأ الباحث إلى إجراء دراسة استطلاعية عندما يكون مقدار ما يعرفه عن الموضوع المراد دراسته غير كاف. فالدراسة الاستطلاعية هي تلك الدراسة

العلمية الكشفية التي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة قيد الدراسة وكشف جوانبها. فهذا النوع من الدراسات يساعد الباحث على صياغة مشكلة البحث صياغة دقيقة، تمهيدا لبحثها بحثا معمقا كما تساعد الباحث في وضع الفروض المتعلقة بمشكلة البحث التي يمكن إخضاعها للبحث العلمي الدقيق.

إذ أنه يستحسن قبل البدء في إجراء البحث وخاصة في البحوث الميدانية القيام بدراسة استطلاعية للتعرف على الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث، كما أن الدراسة الاستطلاعية تزيد من ألفت الباحث بالظاهرة المراد دراستها (فضيلة عروج، 137 ص،2016)

2.1 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- بلورة موضوع البحث المراد دراسته وصياغته بطريقة أكثر إحكاما بغية دراسته بصورة أعمق في المستقبل.
- ضبط وتحديد مفاهيم الأساسية ذات الصلة بالموضوع قيد الدراسة.
- التعرف على الصعوبات والعقبات التي قد تعترض أجراء البحث.
- ضبط عينة الدراسة.
- التعرف على الجوانب المختلفة لموضوع البحث.

3.1 نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- تم ضبط عينة الدراسة حالتين من أمهات الأطفال المصابين بمرض السرطان.
- استخدام الأدوات ومنها مقياس تروماك.
- الذهاب إلى مستشفى رزقي البشير مركز مكافحة السرطان بالوادي.

4.1 إجراء الدراسة الاستطلاعية:

انطلاقا من الخلفية النظرية الأكاديمية لموضوع البحث والمتمثل في الصدمة النفسية لدى أمهات أطفال سرطان الدم، فقد قمنا بعدة خطوات تمهيدية وتتمثل في:

- تحديد خصائص الحالات المرأة (عاملة ماكثة)، (متعلمة غير متعلمة)، (متزوجة مطلقة)، أقل (من 30 سنة) (أكثر من 40 سنة)، وذلك لمحاولة التعرف على تأثير صدمة إصابة طفلها بالسرطان باختبار وضعيتها الاجتماعية.

- تحديد أدوات جمع البيانات والمتمثلة في: استبيان تقييم الصدمة Trauma Carol والذي يضم 10 سلالم فرعية تقيس كل فروض الدراسة.

- التوجه إلى المؤسسة الاستشفائية – رزقي البشير– بالوادي مرفقين بطلب ممضى من السيد عميد كلية العلوم الاجتماعية أين تم الاتصال بمدير المستشفى حيث تم استقبالنا والموافقة على إجراء الدراسة مع إحالتنا إلى قسم طب الأطفال.

3) الدراسة الأساسية:

1.3مجموعة الدراسة:

تمت هذه الدراسة على حالتين من أمهات أطفال المصابين بمرض السرطان، وتم اختيارهم من قسم الأطفال في المصحة، وتم اختبارهم بطريقة قصدية نظرًا لطبيعة الدراسة وقمنا بوضع جملة من المعايير في اختيار العينة:

- أن يكون أفراد العينة أمهات أطفال المصابين بمرض السرطان.
- أن تتضمن عينة البحث فئات عمرية من سن (30–45).
- أن تقبل الأم التواصل والحوار معنا.

4) حدود المكانية والزمانية للدراسة: لقد تم إجراء هذه الدراسة في مستشفى مكافحة السرطان "رزقي البشير " بالوادي في شهر مارس 2023.

3.2 أدوات الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على المقابلة والتي هي أداة من أدوات المنهج العيادي وتعرف **المقابلة الإكلينيكي** أنها المقابلة عملية مهنية يتم الاستعداد لإجرائها وفقا لأهداف واضحة ومحددة مع المبحوثين (فردا كان أم جماعة أم مجتمعا)، وهي إحدى وسائل جمع المعلومات والبيانات من مصادرها تتم بين طرفين الباحث أو الأخصائي الاجتماعي والمبحوث أو العميل أو أحد الأطراف الأخرى ذات العلاقة بالحالة المبحوثة، وفقا الموضوع محدد، منطلقا من أسباب ومحققاً لأهداف. كما أنها فن مهني يعتمد على الخبرة التي تكسب الباحث الفطنة والمهارة التي تمكنه من التعرف على الظواهر والحالات وتحقق نتائج ومعالجات فيها تطرح الأسئلة حتى يتم التعرف على المعلومة من مصادرها، وبها تشخص الحالات وعن طريقها يتم التمكن من العلاج المناسب المؤدي للإصلاح. (حسين عقيل، ص359)

4.1 مقياس TRAUMAQ لتقييم الصدمة:

وضع هذا المقياس من طرف الباحثتين " كارول دمياني Carole Damiani و ماريا بريرا فرادين Maria Pereira–Fradin لتقييم الصدمة النفسية الناتجة عن حدث خطير ومميت في الحالات التي يكون الشخص قد عاش أو واجه أحداث مات أشخاص فيها أو كانوا مهددين بالموت أو أصيبوا بجروح خطيرة، وإما أن يكون قد تعرض لأحداث هددت فيا سلامته الجسدية أو السلامة الجسدية للآخرين. كما يقيم أيضا الأعراض المصاحبة خاصة الاكتئاب والأعراض السيكوسوماتية. كما يأخذ بعين الاعتبار المعاش الصدمي وبالأخص الشعور بالعار وتأنيب الضمير، العدوانية ومختلف مخلفات الحدث على نوعية الحياة. (كميلة سيدر ،1039، 2022)

وقد استخدمنا مقياس TRAUMAQ لغرضين هما:

- تشخيص التناذرات النفسية الصدمية عند حالات الدراسة كاثار بعدية ناتجة عن تعرضهم بصدمة الإصابة بسرطان الدم.

- الكشف عن بعض الآثار والاضطرابات البعدية المصاحبة لمجموع تناذرات حالة الإجهاد ما بعد الصدمة لدى العازبات المبتورات التدي من خلال بعض سلام استبيان TRAUMAD المؤهلة لتحديد نوعية الحياة والمعاش الصدمي القابلية الغضب، فقدان القدرة على مراقبة المشاعر العنيفة اختلال تقدير الذات، اللامبالاة .....)

4.1.1 أهداف مقياسTRAUMAQ:

- يقيم مقياس TRAUMAQ الاضطرابات الصدمية الحادة منها والمزمنة.

- يساهم في البحث في علم الأوبئة.

- يشارك في تحري صدق العلاج.

- يمكّن مقياس TRAUMAQ أن يساعد في التشخيص، كما يمكن أن يستخدم كأداة للبحث في مجال دراسات علم الأوبئة أو في مراقبة فعالية العلاج في المجتمع المعني مقياس TRAUMAQ يوجه مقياس TRAUMAQ إلى:

- الراشدين ابتداء من 18 سنة ، كما يمكن تطبيقه على مرافقين تتراوح أعمارهم ما بين 15-17 سنة شريطة أن يكون تطبيقه غيري، بعد التأكد من أن المراهقين يملكون القدرات الضرورية للفهم الجيد للتعليمات والأسئلة المطروحة، و من الضروري أن يكون التفسير بحذر للأفراد الذين كانوا ضحايا مباشرين أو شاهدين على جريمة جزائية (اعتداء جنسي، اغتصاب، اعتداء بالضرب الجرح العمدي... الخ).

- الأفراد الذين كانوا ضحايا أو شاهدين على مصيبة كبرى مع التهديد بالموت.

- الأفراد ضحايا أو شاهدين على حادث بالطريق العام.

يقضي مجال توظيف مقياسTRAUMAQ:

- الأفراد الذين لم يتعرضوا للحدث مباشرة.

- الأطفال الضحايا.

- الأفراد ضحايا وضعيات متكررة زنا المحارم سوء المعاملة.

- أقارب الضحايا.

.1.2. 4 محتوى مقياسTRAUMAQ: يتشكل مقياس من صفحتين أوليتين المعلومات العامة وجزئيين أساسين الأول والثاني:

○ **المعلومات العامة:** يسمح مقياس TRAUMAQ بجمع المعلومات اللازمة لإعداد حوصلة شاملة وتصنف هذه المعلومات تحت شكل فئات تتضمنها الصفحتين الأوليتين للمقياس:

- معلومات متعلقة بالحدث.

- يجب على الحدث المسبب للاضطرابات أن يمثل خطرا كامنا للموت وتهديدا بالموت الحقيقي لأفراد هم ضحايا مباشرين أو شاهدين.

- كما يمكن للحدث أن يكون فرديا إذا كانت الضحية واحدة (مثال: الاغتصاب الممارس على الفرد).

- جماعيا إذا تعلق الأمر بأشخاص كثيرين في الوقت نفسه (مثل الكارثة الطبيعية التي تولد آلاف الضحايا).

وتفهرس هذه الأحداث تحت فئة طبيعة الحدث: الكوارث الطبيعية فيضان زلزال... إلخ.

- الكوارث التكنولوجية: الانفجارات، الكوارث الجوية والبحرية، هبوط اضطراري جوي، غرق سفينة، حادث قطار .... الخ.

- حوادث الطريق العام: حوادث المرور.

- مؤامرة إجرامية الفعل الإرهابي.
- الحوادث المنزلية: الفجار الغاز، حريق...الخ
- إمساك الرهائن الضرب والجرح العمدي.
- الضرب والجرح غير العدي.
- محاولات القتل.
- الاعتداءات الجنسية.
- الصراعات العسكرية.
- التهديدات بالموت.

○ **معلومات متعلقة بالفرد:**

- يمكن للحدث أن يتسبب في جروح جسمية ونفسية تتطلب المعاينة.
- الانقطاع المؤقت عن العمل يخص كل فرد يمارس نشاط مهني أو لا، يقدره الطبيب بأيام محددة حيث يمثل الفترة التي كانت فيها الصحية غير قادرة كليا أو جزئيا على القيام بمهام الحياة والعمل.
- العجز الجزئي المستمر يحدده الخبير ويطابق الآثار النهائية انخفاض القدرة الجسمية والنفسية الحسية أو العقلية المستمرة مع الضمية) ، ولا يمكن تقديره إلا بعد تقديم الدعم الطلبي حيث يقيم بنسب منوية من 0 إلى 100%.

○ **معلومات متعلقة بالفترة التي سبقت الحدث والفترة التي عقبته:**

- تحديد الوضعية العائلية والمهنية للفرد.
- ترتيب المشاكل الصحية التي سبقت الحدث بالكيفية التالية:
- السوابق الطبية.
- السوابق الجراحية.

- السوابق النفسية.
- السوابق الجسدية.
- السوابق الأخرى.

كذلك يمكن تحديد أن استفاد الفرد من متابعة طبية (طبيعتها) منذ الحدث:

- شكل العلاج النفسي قبل وبعد الحدث.
- الأحداث السابقة التي أثرت على الفرد.

4.1.3 أجزاء المقياس:

- **الجزء الأول:** يقيس المعاش أثناء الحدث وردود الفعل التي تعقب الحدث، حيث يشكل قاعدة الاستبيان بإعداد تشخيص مناسب.
- **الجزء الثاني:** يقيس فترة ظهور الاضطرابات الموصوفة ومدتها (سلم (اختياري)، ويعطي معلومات شاملة قد تخدم المتمرس أو الباحث أو الخبير.

4.1.4 محتوى وصف أجزاء مقياس TRAUMAQ:

أعد بنود مقياس TRAUMAQ أخصائيون نفسانيون وأطباء عيون مختصون في علم الضحايا. وقد شكلت البنود والسلالم موضوع دراسات ما قبل تجريبية بغية القضاء التناقضات و البنود غير الملائمة.

- **الجزء الأول:** ردود الأفعال الفورية (أثناء الحدث و الاضطرابات النفسية الصدمية (منذ الحدث)، ويتألف من عشرة سلالم:

أثناء الحدث: السلم A (8 بنود) ردود الأفعال الفورية والنفسية أثناء الحدث.

منذ الحدث:

- السلم B(4بنود): العرض المميز لمرض التكرار (الانبعاثات المشاهد الارتدادية، الشعور بإعادة معايشة الحدث، القلق المرتبط بالتكرارات).

- السلم C(5بنود) اضطرابات النوم.
- السلم D(5بنود)القلق وحالة عدم الأمن و التجنبات الخوافية.
- السلم E (6 بنود) القابلية للغضب وفقدان القدرة على المراقبة وفرط اليقظة والحساسية.
- السلم F (5 بنود) ردود الأفعال النفسية والجسمية واضطرابات الإدمان.
- السلم G (3 بنود): الاضطرابات المعرفية (الذاكرة، التركيز، الانتباه).
- السلم H (8بنود): اضطرابات الاكتئاب (اللامبالاة ، فقدان الطاقة والحيوية، الكآبة، الملل، الرغبة في الانتحار).
- السلم I (7بنود): المعاش الصدمي (الذنب، العار، اختلال تقدير الذات، مشاعر عنيفة، الغضب).
- السلم J (11بند): نوعية الحياة.

○ **الجزء الثاني:** فترة ظهور الاضطرابات الموصوفة ومدة استمرارها (سلم اختياري).

يسمح هذا الجزء بالأخذ بعين الاعتبار التظاهرات التي يمكن عدم ظهورها لحظة تطبيق المقياس، حيث تتألف من 13 بلد أو تظاهرة تطابق الأعراض التي يقيمها الجزء الأول من المقياس.

✓ الإحساس بمعايشة الحدث مجددا في شكل صور وذكريات (السلم B)

✓ اضطرابات النوم، صعوبات النوم، كوابيس، استيقاظ ليلي أو ليالي بيضاء (السلم C).

✓ القلق أو نوبات القلق، حالة عدم الأمن (السلم D).

✓ الخشية من العودة إلى أماكن الحدث أو الأماكن المشابهة له (السلم D).

✓ العدوانية، والقابلية للغضب أو فقدان الضبط (السلم E).

✓ اليقظة، الحساسية المفرطة للأصوات أو الحذر (السلم E).

✓ ردود الأفعال الجسمية: التعرق، الارتجاف، ألآم الرأس الخفقان، الغثيان ..... السلم (E).

✓ المشاكل الصحية: فقدان الشهية، الجوع المرضى، تأزم الحالة الجسمية (السلم F).

✓ زيادة استهلاك بعض المواد: قهوة، سجائر، كحول، أغذية.... (السلم F).

✓ صعوبة التركيز أو الذاكرة (السلم G).

✓ اللامبالاة، فقدان الطاقة والحيوية، الكآبة، المال أو رغبات الانتحار (السلم H).

✓ الميل إلى الانعزال (السلم J).

✓ مشاعر الذنب أو الحياء (السلم I).

✓ يضبط ظهور الاضطرابات منذ الحدث (حسب سلم ذو تسعة نقاط من 0: غير معنى بذلك إلى 8 أكثر من عام).

✓ مدة الاضطرابات (حسب سلم ذو تسعة نقاط من 0: غير معني بذلك إلى 8 الاضطرابات حاضر إلى يومنا هذا استمر دائما).

4.1.5 تطبيق وتنقيط مقياس TRAUMAQ:

- **تعليمات التطبيق:** صمم هذا المقياس ليطبق تطبيقا غيري HeRo-Pasation. أما مدة تطبيقه فتختلف من فرد إلى آخر، و أنه من المناسب تحديد التعليمة العامة التالية:

✓ يجب عليك الإجابة على كل الأسئلة وبإمكانك العودة إلى الخلف، تجاوز السؤال الذي لم تتمكن من الإجابة عليه شريطة أن تجيب عليه لاحقا.

✓ إن نوعية التشخيص تتوقف على دقة المعلومات وعلى الموقف الذي يتبناه الأخصائي النفساني أو الطبيب الذي يجب أن يتسم بالتسامح والحيادية، كما أنه من الضروري التأكد مقدما من قدرة الفرد المعنى (المفحوص) على الحكم بلغة الاستبيان لفهم الأسئلة المطروحة.

✓ إن التطبيق الذاتي Auto-passation لمقياس TRAUMAQ لا يتم إلا في حالات خاصة، حين تتطلب الوضعية التطبيق الجماعي، في هذه الحالة لابد من التأكد أن الأفراد المعنيين (المفحوصين)

قادرين على فهم التعليمات المعطاة والأسئلة المطروحة التحكم الجيد بلغة الاستبيان و امتلاك قدرات عقلية كافية وحالة الفعالية مستقرة) لهذا من الضروري حضور محترف.

- ✓ في إطار التطبيق الجماعي تقرأ التعليمة التالية بصوت عالي أن المقياس الماثل أمامكم يتألف من صفحتين للاستعلامات وجزئيين آخرين، إن الصفحتين الأوليتين تتعلقان بظروف الحدث الذي تعرضتم له باشروا بملئها و إذا صادفتم صعوبات في الإجابة عن السؤال أو أكثر لا تترددوا في طلب التصالح من المحترف الحاضر.
- ✓ نحن نطلب منكم فقط الإجابة على الجزء الأول والثاني من الاستبيان يمكنكم العودة إلى الخلف، تجاوزا السؤال الذي لم تتمكنوا من الإجابة عليه شريطة أن تجيبون عليه لاحقا، لكم كل الوقت للإجابة على الأسئلة.

- **تعليمات التنقيط:**

بالنسبة للجزء الأول من المقياس (ما عدا السلم J) يختار المفحوص من بين طرق الاستجابة الأربعة التي تطابق شدة أو تواتر التظاهرة كما يلي:

– منعدمة درجة (0) ضعيفة درجة (1) – شديدة درجة (2) – شديدة جدا درجة (3) ، أما السلم j يشمل تسعة بنود يجب الإجابة عنها بنعم أو لا، و لأن طبيعة السلوكات التي يتم قياسها لا تسمح بتقييم قابل للتأويل، بعض البنود يمكن أن تكون متعاكسة لذلك يجب استخدام جدول التقييم رقم (9) الذي يسمح بتحديد البنود التي تحمل استجابة نعم وتأخذ مسار التناذرات النفسية الصدمية و تلك التي تحمل استجابة لا و لا تأخذ نفس المسار.

- **حساب العلامات الكلية للسلالم:**

الجزء الأول للمقياس: ردود الأفعال الفورية أثناء الحدث الاضطرابات النفسية الصدمية (منذ الحدث).

- بالنسبة للسلام A,B,C,D,E,F,G.H نحسب علامة كل مسلم بجمع استجابات الفرد لكل بند أو تظاهرة (2,1.0 أو 3 نقاط) تباين العلامات من 0 إلى 24 للمسلمين A–H ومن 0 إلى 12 للسلم B ومن 0 إلى 15 للسلالم C,D,Fمن 0 إلى 18 للسلم E ومن 0 إلى 9 للسلم G.

- نحسب العلامة الإجمالية الكلية بجمع علامات مختلف السلالم، ويمتد المدى النظري للعلامات الإجمالية من 0 إلى 164.

الجزء الثاني للمقياس: فترة ظهور الاضطرابات الموصوفة ومدة استمرارها (سلم اختياري). تأخذ المعلومات المستسقاة في الجزء الثاني الطابع الكيفي، حيث تخصص لإتمام الحوصلة الإكلينيكية (دراسة حالة) وإن السلالم المستخدمة محددة بتسعة نقاط تسمح بتقدير فترة ومدة ظهور الاضطرابات منذ الحدث. (فضيلة عروج ،2016،ص154)

الفصل الثالث

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد

بعدما قمنا بدراسة الصدمة النفسية لدى أمهات أطفال المصابين بمرض السرطان وهذا فيما يخص الجانب النظري، سوف نقوم بدراسة الصدمة النفسية لديهن في هذا الفصل بحيث نقوم باستعمال المقابلة النصف موجهة ومقياس TRAUMQ للصدمة النفسية لديهن، ونعرض النتائج و نحللها من خلال دراسة لحالتين، من أجل الوصول للهدف المتمثل في الدرجة إلا ولى في مناقشة الفرضيات والإجابة عليها وذلك من خلال معرفة أن الحالات هل تعاني من صدمة نفسية أو لا تعاني صدمة نفسية.

عرض الحالة:

بيانات أولية:

الاسم: ح السن: 41 سنة.

المستوى التعليمي: سنة خامسة ابتدائي. المهنة: ربة بيت.

مهنة الزوج: عامل يومي. عدد الأولاد: 4 ذكور.

مكان الإقامة: ولاية الوادي

عرض الطفل:

الاسم: ب. جنس: ذكر.

العمر: 6 سنوات الرتبة: 4

مدة الإصابة: سنة ونصف. نوع العلاج: كيمياوي.

الجدول:يوضح سير المقابلات مع الحالة الأولى .

المقابلة	تاريخ المقابلة	المدة	المكان	الهدف
الأولى	29-03-2023	45 دقيقة	المركز الاستشفائي	- جمع البيانات للام والطفل - بناء العلاقة وتوفير الظروف المهيئة - جمع معلومات عن ظروف الحالة وتعاملاتها الأسرية والاجتماعية - التطرق لموضوع الحالة - نظرة المستقبلية لحالة ابنها
الثانية	30-03-2023	45دقيقة	المركز الاستشفائي	تطبيق مقياس تروماك على الحالة

ملخص مقابلات الحالة الأولى:

الحالة(ح) تبلغ من العمر 41 سنة ذات بنية جسدية جيدة وملامح يعلوها الحزن ونوبات بكاء مستمرة فبعد انب ظهرت حبة على خد طفلها بدأت بعدها في تزايد مستمر مع حمى قررت(ح) زيارة الطبيب المختص في الأمراض الجلدية للكشف عن سبب الحبة الموجودة على خده، الطبيب المختص لم يعرف حالته وبعدها قررت أم الطفل (ح) زيارة أخرى لطبيب العام الذي طلب الفحوصات وبعد القيام بها وضح الطبيب حالة الطفل للأم والتي تمثلت في إصابته بالسرطان صرحت الحالة (ح) أنها عند سماع الخبر

دخلت في نوبة بكاء شديدة لإصابة ابنها بهذا المرض الخبيث وتردد "لماذا في ابني حيث قامت بعناق طفلها وكان زوجها بجانبها قام بتهدئتها لكن أم الطفل تقول أن حالتهم المادية مزرية وان زوجها لكبر سنه توقف عن العمل وهي ربة بيت فكان من اللازم أن تجرى عملية طفلها في مستشفى بالجزائر العاصمة إلا لأنهم لم يستطيعوا دفع التكاليف وأجريت العملية داخل مستشفى الولاية (الوادي) وأكدت أنهم فعلوا ما بوسعهم هي ووالد الطفل من أجل تحسين حالة طفلهم وتوفير الظروف الملائمة لأبنهم خلال رحلة علاجه، الحالة(ح)يتيمة الأبوين إلا أن أخوتها كانوا الداعم المعنوي والمادي لها فتقول أن إصابة ابنها لم تؤثر على علاقتي بزوجي إلا بعد ما أرجع زوجته الأولى وأهملها لفترة وهذا ما شتت العلاقة بينهما فحاربت بقية مدة العلاج لوحدها إلا أنها لم تيأس واستترت بدوام علاج ابنها رغم ما تسمعه من بعض أقاربها أنه مرض خبيث لا مفر من الموت اذا أصيب الشخص به وصرحت أيضا أنها أهملت زيارتها ولم تعد مثل ما كانت في السابق وكذلك في نشاطاتها اليومية التي كانت تزاولها قبل اكتشاف مرض طفلها وتقول أنها لم تعد تهتم ببقية أبنائها كاهتمامها لهم في السابق وأهملت بيتها لأنها ترافق ابنها بشكل متكرر لمركز مكافحة السرطان لتلقي العلاج الكيميائي أما بالنسبة للحالة الصحية للأم (ح) تقول أنها مسحورة وتنتابها كوابيس مخيفة وأنها تعاني من مشاكل في النوم. ومن ناحية الاجتماعية تصرح الحالة(ح) أنها لم تعد تمتلك وقتا لزيارة أقاربها فهي لم تبتعد مطلقا عن طفلها إلا نادرا فحسب قولها هي تخاف بشدة أن يحدث له شيء عند ابتعادها لكن رغم هذا فإن الحالة(ح) تمتلك نوعا من التفاؤل فعند سؤالنا لها عن نظرتها للمستقبل صرحت أن طفلها سيشفى بإذن الله ويكبر وسيدرس ويبني مستقبلا زاهرا.

- **تحليل مقابلات الحالة الأولى:**

من خلال المقابلة العيادية والملاحظة مع الحالة (ح)تبين أنها تعاني من صدمة نفسية جراء إصابة ابنها الصغير ذو ستة سنوات بمرض خطير وخبيث مثل السرطان وهو ما كان واضحا في تصريحاتها أثناء معرفة الخبر وتصريحاتها أثناء المقابلة "لماذا في ابني" ونوبات البكاء الشديدة كذلك تعاني الحالة من

مشاكل اجتماعية لكونها تشتت علاقتها مع زوجها ولم تعد تقابل أقاربها ومعارفها بنفس الوتيرة كما أنها تعاني من مشاكل في النوم وبعض آلام المفاصل لقولها لي عنده مريض هو المريض رغم هذا إلا أن الحالة لديها نظرة تفاؤلية للمستقبل من خلال تصريحات انب طفلها سوف يتعافى ويعود للحياة من جديد.

عرض نتائج الحالة الأولى على مقياس تروماك

السلالم	مجموع العلامات	علامات				
		1	**2**	**3**	**4**	**5**
A	12	6 – 0	12–7	18–13	23–19	24 وأكثر
B	10	0	4–1	7–5	9–8	10 وأكثر
C	11	0	3–1	9–4	13–10	14 وأكثر
D	11	0	4–1	9–5	13–10	14 وأكثر
E	10	1–0	4–2	9–5	14–10	15 وأكثر
F	9	0	3–1	6–4	9–7	10 وأكثر
G	3	0	2–1	5–3	7–6	8 وأكثر
H	20	0	3–1	11–4	17–12	18 وأكثر
I	10	1–0	5–2	9–6	16–10	17واكثر
J	9	0	1	5–2	7–6	8 وأكثر
المجموع	105	23–0	54–24	89–55	144–90	145 وأكثر

الجدول: 01يمثل تحويل النقاط الخام لنقاط معيارية للحالة الأولى لمقياس تروماك.

تحليل نتائج الحالة الأولى على مقياس تروماك:

التطور الإكلينيكي للحالة الأولى في الجزء الأول من مقياس تروماك:

تبين لنا من خلال تطبيق المقياس وتحليل نتائجه أن الحالة "ح" تعاني من صدمة نفسية مرتفعة، وذلك لحصولها على نقطة خام مقدرة بـ 105والتي تقابلها النقطة المعيارية 4، حيث تحصلت الحالة أن في استجابتها لبنود السلم (A) على 12 نقطة تقابلها نقطة معايرة تساوي 2 حيث تعكس هذه النتيجة المعاناة الحقيقية للحالة ومواجهتها لحقيقة إمكانية وفاة طفلتها حيث عاشت حالة صدمية يميزها الإحساس بالرعب، أما بالنسبة للسلم (B) والذي يضم 4 بنود أو تظاهرات عيادية تقيس العرض المميز لتناذر التكرار قد تحصلت "ح" على10 نقاط تقابلها علامة معايرة مقدرة بـ 5 حيث تعكس هذه النسبة معاناة الحالة بشكل شديد من مطاردة صور وذكريات الحدث الصدمي والشعور بالقلق الشديد عند التفكير فيما حدث لطفلها . في استجابة الحالة لبنود السلم (C) والذي يضم 5 تظاهرات عيادية تخص اضطرابات النوم تحصلت على علامة تقدر بـ 11نقطة تقابلها نقطة معايرة تساوي 4 وتعكس هذه النتيجة تفاقم تواتر تناذر التكرار الذي يأخذ شكل ازدياد صعوبات النوم أكثر من ذي قبل ومعاناة من الأرق وتعب عند الاستيقاظ غير أن الحالة قلما تعيش كوابيس متعلق محتواها مباشرة بالحدث، في السلم (D) الذي تخص بنوده حالة القلق وعدم الأمان و التجنبات الخوافية تحصلت "ح" على11 نقطة تقابلها نقطة معايرة تساوي4 وهي نقطة تعكس أعراض القلق لدى الحالة منذ وقوع الحدث الصدمي والذي اتخذ شكل نوبات وقد يرتبط ذلك بحالة عدم الأمن التي تسيطر على الحالة، لكن لا تتجنب الأماكن والوضعيات المتعلقة بالحدث.

وفي استجابة "ح" لبنود السلم (E) الذي يحتوي 6 تظاهرات تخص قابلية الغضب وفرط اليقظة فإن الحالة تحصلت على 10 نقاط تقابلها نقطة معايرة تساوي 4 والتي تشير للإحساس الدائم والمعاناة من اليقظة والحذر الشديد غير أننا نلاحظ أن الحالة لا تملك قابلية شديدة أو استعداد للغضب.

بالنسبة للسلم (F) والذي يضم 5 بنود تحصلت الحالة على 9 نقطة تقابلها علامة معايرة تساوي4 وهي تعكس المعاناة الشديدة للحالة أن من ردود أفعال نفس جسدية مثل آلام الرأس وخفقان القلب وفقدان وزنها كذلك المعاناة من ارتفاع ضغط الدم المستمر وهو ما يدل على المعاناة الجسدية الكبيرة التي مست الحالة بعد الحدث. إن استجابة الحالة لبنود السلم (G) الذي يضم 3 بنود تخص الاضطرابات المعرفية فقد تحصلت "ح" على3 نقاط تقابلها علامة معايرة تساوي 3 حيث تعكس هذه النتيجة صعوبة التركيز التي تواجهها الحالة، وحدوث فجوات في الذاكرة وصعوبة التذكر تحصلت الحالة "ح" في بنود سلم (H) على 20 نقطة تقابلها علامة معايرة تساوي 5 وهي درجة عالية جدا حيث تعكس هذه النتيجة الانخفاض الشديد للطاقة والحيوية واضطرابات الإكتئاب التي تعاني منها الحالة منذ وقوع الحدث الصدمي، ميز ذلك المزاج الحزين الدائم ونوبات البكاء المتكررة كتلك النظرة التشاؤمية للمستقبل.

أما فيما يخص بنود السلم (I) الذي يضم 7 بنود فقد تحصلت "ح" على 10 نقاط تقابلها نقطة معايرة تساوي4 وهي علامة مرتفعة تعكس المعاناة الصدمية والمعاش النفسي السيء لكن الحالة لا تشعر بالحط من قيمتها أو أنها أقل شأنا.

وفي آخر سلم من الجزء الأول من استبيان ترومالك السلم (j) الذي تخص بنوده نوعية الحياة فقد تحصلت "ح" على 9 نقاط تقابلها علامة معايرة تساوي 5 وهو ما يعكس عدم الاستقرار

النفسي والاجتماعي فلقد تراجع مردودها السابق في نشاطاتها المنزلية و تدهورت علاقتها مع الأصدقاء ومع زوجها.

التطور الاكلينكي للحالة الأولى حسب نتائج الجزء الثاني لمقياس ترومالك:

سمحت لنا نتائج الجزء الثاني من الاستبيان بقياس مجموع التناذرات النفس صدمية بما فيها تناذر التكرار وتناذر التجنب:

- تظاهرات تناذر التكرار:

الذي كان واضحا من خلال إحساس الحالة الدائم والمستمر بإعادة معايشة الحدث الصدمي عن طريق الأفكار والذكريات وكذا اضطرابات النوم التي اتخذت شكل صعوبات في النوم مستمرة كذلك تبين تناذر التكرار لدى الحالة في مختلف الأعراض الجسمية كآلام الرأس وبعض الأعراض الجسمية الأخرى.

- تظاهرات تناذر التجنب:

وتمثل ذلك في فرط اليقظة وشدة الحذر ونوبات بكاء عند تذكر الحدث وانخفاض مستوى النشاط الاجتماعي وظهور أعراض انسحابية اكتئابية.

خلاصة الحالة 1:

من خلال المقابلة العيادية وتفسير نتائج مقياس تروماك المطبق على الحالة(ح) نستنتج أن الحالة تعاني من صدمة نفسية شديدة تعزى إلى إصابة ابنها بمرض السرطان

عرض الحالة الثانية :

بيانات أولية:

الاسم: س السن: 35 سنة.

المستوى التعليمي: جامعة. المهنة: ربة بيت.

مهنة الزوج: مقاول . عدد الأولاد: 5

الإقامة: ولاية ورقلة

عرض الطفل: نوع السرطان: سرطان الدم

الاسم: ح جنس: ذكر

العمر: 9سنوات. الرتبة: 2

مدة الإصابة: في مراحلها الأولى. نوع العلاج: الكيمياوي.

المقابلة	تاريخ المقابلة	المدة	المكان	الهدف
الأولى	03-04-2023	46 دقيقة	المركز الاستشفائي	- جمع البيانات للام والطفل - بناء العلاقة وتوفير الظروف المهيئة - جمع معلومات عن ظروف الحالة وتعاملاتها الأسرية والاجتماعية - التطرق لموضوع الحالة - نظرة المستقبلية لحالة ابنها
الثانية	04-04-2023	45دقيقة	المركز الاستشفائي	تطبيق مقياس تروماك على الحالة

ملخص المقابلة

الحالة س تبلغ من العمر 35 سنة لديها طفل في عمره 9سنوات مصاب بسرطان الدم مزال جديد في مراحله الأولى، حيث ظهرت عليه أعراض من قبل كالحمى الشديدة في كل موسم، وإن أ كل يتقيأ وكان التشخيص الأولي هو فقر الدم حاد، لكن بعد ذلك تبين أنه سرطان الدم أثناء فترة الفحص.

من خلال المقابلة التي أجريتها مع الحالة س تبين أنه يوجد صدمة نفسية لكن مازالت لم تظهر لأن حالة ابنها جديدة حيث عند سماع خبر إصابة ابنها بالمرض لم تكن لديها أية ردة فعل وكانت تقول أثناء

المقابلة أن مرض ابني لم أتأثر به لأنني متكلة على الله، لكن قالت "اشعر بالندم لأنني تهاونت عن ابني في مرضه" ، إصابة ابنها لم تأثر على علاقتها بزوجها لكن هناك علاقة متوترة بينهم قبل إصابة ابنها ،كما أنها لم تخبر أهلها عن مرض ابنها أثناء حديثها قالت :"لا أريد الحديث بشان مرض ابني "وأيضا أصبحت تخاف وتقلق على أبنائها الآخرين خوفا من المرض ،لديها نظرة مستقبلية جيدة من ناحية ابنها للمرض وفي ختامها قالت لي أنها متقبلة مرض ابنها والحمدلله.

تحليل المقابلات الحالة الثانية

من خلال المقابلة العيادية مع الحالة (س) جراء إصابة ابنها (ح) بمرض السرطان فقد ظهرت أعراض الخوف والارتباك والدونية على مستوى المشاعر، الصدمة النفسية خاصة على المستوى النفسي فالحالة النفسية السيئة التي عايشتها من يوم سماع خبر إصابة ابنها انتج عنها حالة عاطفية سلبية " خلعت حسيت روحي مكتفه، لا منكذبش عليك كنت خايفه بزاف" لم تكن هذه الأعراض فقط ، فقد واجهت الحالة من حالة اضطراب النوم التي ارتبطت أحلامه بالحادث الصدمي الذي واجهها و هو مرض ابنها انتتجت عنها وتناذرات التكرار وهي اضطرابات النوم، كوابيس " نفس المنام نشوفو عندي 8 أيام تقريبا" إضافة إلى ذكريات متكررة، جاء المستوى الاجتماعي نسبة في مظاهر الصدمة النفسية عدم الإفصاح عن مرض ابنها أو التحدث في الموضوع أمام الناس أو الأسرة أو أصدقائها وغيرهم، أما المستوى الفيزيولوجي فهو ناتج عن تأثير الحالة (س) بالصدمة انتج عنه اضطرابات في الأكل "حتى الماكلة مصاطتلي"، و مرض ابنها كان واضحا تأثير الحالة بصدمة و كيفية سماع الخبر و كانت هناك أوقات مستقطعة أثناء المقابلة للبكاء، تأثرت كثيرا لأنها تهاونت عندما مرض ابنها، على مستوى الاستعادة للخبرة الصادمة الحالة (س) من خلال استرجاعها لمجموعة من الذكريات المؤلمة المتعلقة بتلقيها لخبر إصابة ابنها بمرض السرطان. أما فيما يتعلق بالتجنب للخبرة الصادمة من خلال التصريح بعدم رغبتها بمناقشة مرض ابنها أمام الناس.

عرض نتائج الحالة الثانية على مقياس تروماك

السلالم	مجموع العلامات	علامات				
		1	**2**	**3**	**4**	**5**
A	13	6 – 0	12–7	18–13	23–19	24 وأكثر
B	11	0	4–1	7–5	9–8	10 وأكثر
C	9	0	3–1	9–4	13–10	14 وأكثر
D	13	0	4–1	9–5	13–10	14 وأكثر
E	10	1–0	4–2	9–5	14–10	15 وأكثر
F	11	0	3–1	6–4	9–7	10 وأكثر
G	5	0	2–1	5–3	7–6	8 وأكثر
H	16	0	3–1	11–4	17–12	18 وأكثر
I	9	1–0	5–2	9–6	16–10	17واكثر
J	6	0	1	5–2	7–6	8 وأكثر
المجموع	103	23–0	54–24	89–55	144–90	145 وأكثر

الجدول: يمثل تحويل النقاط الخام لنقاط معيارية للحالة الثانية لمقياس تروماك

تحليل نتائج الحالة الثانية على مقياس تروماك:

التطور الإكلينيكي للحالة الثانية حسب نتائج الجزء الأول من مقياس تروماك:

تبين لنا من خلال تطبيق المقياس وتحليل نتائجه أن الحالة تعاني من صدمة نفسية مرتفعة، وذلك لحصولها على نقطة خام مقدرة بـ 103 والتي تقابلها النقطة المعيارية 4.

تحصلت في استجابتها لبنود المسلم (A) على 13 نقطة تقابلها نقطة معايرة تساوي 3 حيث تعكس هذه النتيجة المعاناة الحقيقية للحالة ومواجهتها الفعلية مع خبر مرض طفلها حيث عاشت وضعية صدمية يميزها الإحساس الشديد بالرعب والذي خلق لها حالة هستيرية من الصراخ والبكاء.

أما بالنسبة للسلم (B) والذي يضم 4 بنود أو تظاهرات عيادية تقيس العرض المميز لتناذر التكرار قد تحصلت "س" على 11 نقاط تقابلها نقطة معايرة مقدرة بـ 4 حيث تعكس هذه النسبة معاناة الحالة بشكل شديد من مطاردة صور وذكريات الحدث الصدمي والشعور بالقلق الشديد عند التفكير فيما حدث لطفلها.

في استجابة الحالة لبنود السلم (C) والذي يضم 5 تظاهرات عيادية تخص اضطرابات النوم تحصلت على علامة تقدر بـ 9 نقطة تقابلها نقطة معايرة تساوي 3 وتعكس هذه النتيجة تفاقم تواتر تناذر التكرار الذي يأخذ شكل ازدياد صعوبات النوم أكثر من ذي قبل ومعاناة من الأرق وتعب عند الاستيقاظ غير أن الحالة قلما تعيش كوابيس متعلق محتواها مباشرة بالحدث.

في السلم (D) الذي تخص بنوده حالة القلق وعدم الأمان و التجنبات الخوافية تحصلت "س" على 13 نقاط تقابلها نقطة معايرة تساوي 4 وهي نقطة تعكس أعراض القلق لدى الحالة منذ وقوع الحدث الصدمي والذي اتخذ شكل نوبات وقد يرتبط ذلك بحالة عدم الأمن التي تسيطر على الحالة، كما أنها تتجنب الأماكن والوضعيات المتعلقة بالحدث.

في استجابة "س" لبنود السلم (E) الذي يحوي 6 تظاهرات تخص قابلية الغضب وفرط اليقظة فإن الحالة تحصلت على 10 نقطة تقابلها نقطة معايرة تساوي 4 والتي تشير للمعاناة من اليقظة والحذر الشديد غير أن الحالة لتمتلك قابلية شديدة أو استعداد للغضب.

بالنسبة للسلم (F) والذي يضم 5 بنود تحصلت الحالة "س" على 11 نقطة تقابلها علامة معايرة تساوي 5 وهي درجة عالية جدا تعكس المعاناة الشديدة للحالة "س" من ردود أفعال نفس جسدية مثل آلام الرأس وخفقان القلب والإرهاق الدائم.

إن استجابة الحالة لبنود السلم (G) الذي يضم 3 بنود تخص الاضطرابات المعرفية فقد تحصلت "س" على 5 نقاط تقابلها علامة معايرة تساوي 3 حيث تعكس هذه النتيجة صعوبة التركيز التي تواجهها الحالة، لكن الحالة قليلا ما تجد صعوبة في تذكر الحدث أو بعض عناصره.

السم (H) الذي يحتوي على 8 بنود تخص اضطرابات الإكتئاب تحصلت الحالة "س" على 16 نقطة تقابلها علامة معايرة تساوي 4 وهي تشير للمعاش النفسي السيء منذ الحدث الصدمي والانخفاض الشديد للطاقة والحيوية ميز ذلك المزاج الحزين الدائم ونوبات البكاء المتكررة.

أما فيما يخص بنود السلم (I) الذي يضم 7 بنود فقد تحصلت "س" على 9 نقاط تقابلها نقطة معايرة تساوي 3 وهي علامة متوسطة تعكس المعاناة الصدمية والمعاش النفسي السيء فالحالة تنتابها مشاعر ذنب متكررة بانها أهملت حالة ابنها أثناء مرضه وتعاني من حالة لوم دائم لنفسها.

وفي آخر سلم من الجزء الأول من استبيان تروماك السلم (J) الذي تخص بنوده نوعية الحياة فقد تحصلت "س" على 6 نقاط تقابلها علامة معايرة تساوي 4 وهو ما يعكس عدم الاستقرار النفسي والاجتماعي فقد تراجع مردودها السابق في نشاطاتها المنزلية كذلك تدهور العلاقات مع الأصدقاء لكن رغم ذلك فالحالة لا تشعر بالهجر من طرف الآخرين كما أنها لم تقطع علاقتها مع زوجها وأهلها هناك الدعم النفسي من طرفهم.

التطور الإكلينيكي للحالة الثانية حسب نتائج الجزء الثاني من مقياس تروماك:

سمحت لنا نتائج الجزء الثاني من الاستبيان بقياس مجموع التناذرات النفس صدمية بما فيها تناذر التكرار وتناذر التجنب.

تظاهرات تناذر التكرار: الذي كان واضحا من خلال إحساس الحالة الدائم والمستمر بإعادة معايشة الحدث الصدمي عن طريق صور والذكريات وكذا اضطرابات النوم التي اتخذت شكل صعوبات في النوم مستمرة كذلك تبين تناذر التكرار لدى الحالة في مختلف الأعراض الجسمية كالمعاناة من آلام الرأس وبعض الأعراض الأخرى كالارتجاف واليقظة، الحساسية المفرطة للأصوات أو الحذر.

تظاهرات تناذر التجنب: وتمثل ذلك في التجنب المستمر للمثيرات المرتبطة بالصدمة مثل تجنب الأماكن المتعلقة بالحدث كالمستشفى الذي علمت به بخبر مرض الطفل و الميل إلى الانعزال.

خلاصة الحالة 2:

من خلال المقابلات مع الحالة "س" وتفسير النتائج المتوصل إليها في مقياس تروماك للصدمة النفسية نستنتج انب الحالة تعاني من صدمة نفسية شديدة جراء إصابة ابنها بمرض السرطان .

مناقشة الفرضيات:

من خلال نتائج الدراسة التي طبقت على الحالتين من أمهات الأطفال المصابين بالسرطان والتي توصلت إلى انهما يعانيان من صدمة نفسية شديدة قدرت ب(105) للحالة "ح" والتي تبين من خلال لفظها أثناء المقابلات التي أجريت معها أنها عانت فترة إصابة ابنها من مشاكل زوجية وهذا ما أدى إلى زيادة شدة الصدمة لديها وإرجاعه لطلقتيه الأولى وكذلك الوضع المادي لديهم متدني جدا وبعض ضغوطات الحياة. أما بالنسبة للحالة "س" والتي قدرت النسبة الخام لديها ب(103) أن الحالة عانت صدمة نفسية عند أيام زواجها كانت مصدومة بواقع زوجها المخفي وتفاجئها به ففي طول المدة كانت تعيش انعزال ، تخلت عن وظيفتها ، تكملة دراستها، وهذا ما يعكس المعاناة النفسية لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان، هذه النتيجة توافقت مع دراسة كل من الباحثة (بقنونو إكرام) و(العشب أمينة) التي قد توصلتا فيها إلى انب أم الطفل المصاب بسرطان الدم تعاني صدمة نفسية.

الاستنتاج عام:

من خلال هذه الدراسة التي كانت حول الصدمة النفسية لدى أمهات الأطفال المصابين بالسرطان والتي توصلنا من خلالها إلى انب أمهات أطفال مرضى السرطان يعانون من صدمة نفسية شديدة وهو ما يحقق فرضية دراستنا وهذا ما دفعنا لمحاولة مساعدة هذه الفئة وتقديم الرعاية النفسية اللازمة من خلال المؤسسات الخيرية وعليه نقترح التوصيات التالية:

- تقديم الدعم النفسي لأمهات الأطفال المصابين بالسرطان.
- تقديم العناية النفسية لأولياء الأطفال المصابين بالسرطان
- إنشاء جمعيات تعني بتقديم الرعاية العامة للأولياء.
- تقديم برامج توعوية من خلال الإذاعة وتلفزيون لتوعية العائلات وتوجيههم لكيفية حلها وتقبلها.

خاتمة

خاتمة

يقول "الصبر عند الصدمة الأولى". فالإنسان في تفاعلاته اليومية مع نفسه ومع محيطه معرض لمجموعة الأحداث والمثيرات والصدمات، ينتج عنها ردود أفعال مختلفة من شخص لآخر، وحتى طريقة تعاملنا مع الحدث نفسه تتغير وتختلف باختلافنا وذلك نظرا للفروقات الفردية.

فالحدث الصدمي كخبرة غير معاشة يجعل منه تجربة دخيلة وقوية على الجهاز النفسي وينتج عنه مجموعة التناذرات النفسية الناشئة عن الصدمة لدى الأم المصاب ابنها بمرض السرطان.

وفي دراستنا هذه الموسومة بدراسة نفسية عيادية للصدمة النفسية لدى أمهات الأطفال المصابين بمرض السرطان حاولنا تناول الموضوع معتمدين على المنهج العيادي وأسلوب دراسة الحالة حيث أجريت الدراسة على حالتين(2)من الأمهات المستوفاة فيهما شروط البحث والممثلة لمجتمع الدراسة وتمت المقابلة العيادية مع كل حالة مع تطبيق مقياس تروماك لقياس الصدمة النفسية وشدتها وحدتها وقد تم التوصل من خلال بحثنا وما سبق مناقشته لتأكيد فرضية البحث التي مفادها ظهور صدمة نفسية لدى أمهات الأطفال المصابين بالسرطان قد تحققت كليا.

المراجع

1. بقنونو،إكرام. العشب أمينة. (2022).الصدمة النفسية لدى أمهات أطفال مصابين بسرطان الدم. [مذكرة ماستر]. قسم علوم اجتماعية شعبة علم النفس. جامعة ابن خلدون – تيارت.

2. بن خليفة، إسماعيل. (2021). محاضرات في مقياس المنهج العيادي ودراسة حالة. جامعة حمه لخضر – الوادي.

3. البكوش، خيرية عبد الله. (2014). العلاقة بين الأمل والشعور بالألم عينة من مرضى السرطان. المجلة الجامعة. المجلد (2).العدد 16. ص133–152

4. الحنفي، عبد المنعم. (1994). موسوعة علم النفس والطب النفسي.ط4. مكتبة مدبولي.

5. حمداوي، نور الهدى. (2018). قلق المستقبل لدى أمهات أطفال مختلين ذهنيا. [مذكرة ماستر]. جامعة محمد بوضياف – المسيلة.

6. رضوان، سامر جميل. (2010). إعادة رسم الصورة وعلاج الإعادة دليل معالجة الصدمة من النوع الأول. الطبعة الأولى. دار الكتاب الجامعي.

7. سيدر، كميلة. (2022). الصدمة النفسية الناتجة عن الإجهاض. مجلة معارف. المجلد 17. العدد 2. ص 1030 – 1049.

8. شيلي، تايلور. (2008). علم النفس الصحي. ترجمة: وسام درويش. الطبعة الأولى. دار حامد للنشر والتوزيع – عمان.

9. طواوزة، عبد الصمد. (2018). أعراض الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال المصابين بالسرطان. جامعة محمد لمين دباغين – سطيف.

10. عروج، فضيلة. (2016). دراسة عيادية لحالة الإجهاد ما بعد الصدمة لدى العازبات المبتورات الثدي من جراء الإصابة بالسرطان. [مذكرة دكتوراه]. جامعة العربي بن المهيدي – أم البواقي.

11. عطوف، ياسين. (1984). علم النفس العيادي. دار العلم للملايين.

12. عقيل حسين، عقيل. (2010). خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة. دار بن كثير.

14. لكحل وذنو، هدى.(2014). الصدمة النفسية عند ضحايا الصدمة الدماغية. [مذكرة ماجستير]. جامعة سطيف.2

15. مهداوي، عفاف. (2014). اضطراب ما بعد الصدمة لدى أمهات أطفال المصابين بالسرطان. [مذكرة ماستر]. جامعة محمد بوضياف – المسيلة.

الملاحق

الملحق رقم(1) :

جدول: يوضح شبكة المقابلة المستعملة مع الحالات:

المقابلة	الهدف	المواضيع المتناولة
المقابلة "1"	- جمع البيانات الأساسية للأم والطفل و كسب ثقة الحالة. - جمع المعلومات عن ظروف الحالة وتعاملاتها الأسرية والاجتماعية. – التطرق لموضوع الم الحالة	– الاسم – السن – الحالة الاجتماعية – المستوى التعليمي – مهنة الزوج إن وجد سن الطفل وبيانات أولية له – نوع والطفل وكسب العلاج – مدة العلاج – مرحلة المرض – المشاعر التي تنتاب الحالة – متى اكتشف المرض. الظروف المعيشية –عدد أفراد الأسرة – تأثر الحياة الأسرية العلاقات والاتصال الأسري الدعم واتخاذ القرارات العلاقة الزوجية – الرضى عن الحياة الزوجية – مدى تأثير مرض الطفل على النشاطات اليومية والمهنية – العلاقة مع الأقارب – العلاقة مع

		الأصدقاء – المشاركة في النشاطات الاجتماعية – نظرة المجتمع – اعتقادات الحالة حول مرض طفلها – الرضى بالحياة – الرضى عن الخدمات الطبية توقعات الحالة للمستقبل. كيفية اكتشاف المرض – ردود الفعل الإنفعالية – ردود الفعل الجسمية – المشاعر عند اكتشاف المرض الحالة النفسية حاليا – مواطن الخوف – مواطن الألم – مشاعر الذنب – الإحساس بتقدير الذات – الاضطرابات السيكوسوماتية – مشاكل النوم – اضطرابات اكتئاب – فقدان الحيوية – نوبات البكاء والحزن – الخوف من الموت.
المقابلة"2"	تطبيق استبيان تروماك للصدمة	– التعريف بالمقياس وبمختلف

	النفسية	أبعاده وسلالمه والهدف منه.

نتائج الحالة الأولى حسب مقياس تروماك:

بيانات عامة

- الاسم : ح – وضعية الوالدين : – تطبيق الاستبيان: فردي☒ جماعي □
- السن : 41سنة أحياء : الأم □ الأب□

متوفيين : اللام☒ الأب☒

- الجنس : أنثى
- سنة وفاة الآب : / وفاة اللام : /
- المستوى الدراسي : ابتدائي
- المهنة : / ضحية مباشرة للحدث☒
- المستوى الاجتماعي و الاقتصادي: أقل متوسط. شاهد عن الحدث□

- تاريخ الفحص: نوفمبر 2021 مكان الفحص: مركز استشفائي.

معلومات متعلقة بالحدث

- الحدث: ☒ فردي □ جماعي طبيعته: سرطان الفم
- مكان الحدث : المركز الاستشفائي وضعيتك أثناء الحدث: منفردا☒ مرفوقا □
- تاريخ الحدث: /
- مدة الحدث: \
- جروح الجسم : لا □ نعم □ وصفها: □
- آثارها الحالية:
- هل استفدت من تدخل علاج طبي – نفسي مباشرة بعد الحدث: لا☒ نعم□
- القطاع مؤقت عن العمل ITT : لا □ نعم □ عدد الأيام :/
- توقف عن العمل : لا □ نعم □ مدته : \
- عدم القدرة الجزئية المستمرة لا □ نعم □ النسبة: \

طبيعة الحدث

حسب الاستجابة المعطاة، ضع علامة أو أكثر على الخانات التالية:

- كارثة طبيعية □ محاولة قتل □ اغتصاب □
- كارثة تكنولوجيا □ شاهد عن قتل □ فقدان أحد الأعزاء □
- حاد مرور □ اكتشاف جثث□ اختطاف □
- حادث منزلي □ انفجار قنبلة □ شاهد على تعذيب □
- محاولة اغتيال□ هجوم على منزلك □ وضعيات أخرى ☒

صف باختصار ملابسات الحدث : /

معلومات متعلقة بالفترة التي سبقت الحدث :

الوضعية العائلية

- متزوج ☒ مطلق □ أعزب □ أرمل □
- عدد الأطفال: 4

الوضعية المهنية:

- طالب □ عامل معلمة ابتدائي □ عاطل عن العمل □

- مسؤول أسرة ☒ متقاعد □ عطلة مرضية □

الحالة الصحية:

- هل تعاني من مشاكل صحية : لا ☒ نعم □
- ماهي أهمها : الأرق
- هل تتابع علاج طبي : لا ☒ نعم □
- ماهي طبيعتها: /

- هل استشرت أخصائي نفسي، طبيب عقلي: لا ☒ نعم□
- هل تابعت علاج نفسي لا ☒ نعم □
- ما :نوعه /
- التاريخ / المدة: /

- هل تعرضت لأحداث أخرى تركت لك أثرا :لا□ نعم ☒
- طبيعتها: /

- تاريخها :/

معلومات عامة حول الفترة التي عقبت الحدث :

- بعد الحدث هل استشرت أخصائي نفسي عقلي : لا☒ نعم □
- هل تابعت علاج نفسي : لا ☒ نعم □
- ما نوعه : /
- تاريخ أول جلسة علاجية : /
- عدد الاستشارات (إلى حد اليوم) : /
- هل تابعت علاج طبي : لا ☒ نعم □
- نوعه : /
- مدته: /

الجزء الأول: يجب عليك الإجابة على جميع الأسئلة ويمكنك العودة إلى سؤال لم تجب عليه في أول وهلة، شريطة أن تجيب عليه بعد ذلك، لك الوقت الكافي للقيام بهذه العملية.

بالنسبة لكل الأسئلة المطروحة استخدم السلم الثاني وضع علامة في الخانة المطابقة:

شدة أو توتر التظاهرة

3.....2.....1.....0

منعدمة ضعيفة شديدة شديدة جدا

أثناء الحدث : سوف نتطرق الآن إلى كل ما أحسست به أثناء الحدث:

		0	1	2	3
A1	هل أحسست بالرعب؟			☒	

A2	هل أحسست بالقلق ؟				☒
A3	هل لديك إحساس بأنك في حال آخر؟			☒	
A4	هل انتابتك تظاهرات جسمية مثل الارتجاف، التعرق، ارتفاع ضغط الدم، الغليان، زيادة ضربات القلب؟			☒	
A5	هل انتابك إحساس بأنك مشغول غير قادر على إصدار ردود أفعال متكيفة؟		☒		
A6	هل اعتقدت فعلا بأنك ستموت؟	☒			
A7	هل أحسست بأنك وحيد ومهجور من طرف الأخرين؟		☒		
A8	هل أحسست بأنك عديم القيمة؟		☒		
مج A=		**12**			

منذ الحدث : سوف نتطرق الآن إلى كل ما تحس به حاليا.

		0	**1**	**2**	**3**
B1	هل تطاردك ذكريات وصور الحدث طول النهار والليل؟			☒	
B2	هل تعيش مجددا الحدث في الأحلام أو الكوابيس؟			☒	
B2	هل تجد صعوبة في التحدث عن الحدث؟				☒

B3	هل تشعر بالقلق عند التفكير بالحدث؟				☒
	مج B=	**10**			

		0	1	2	3
C1	منذ الحدث هل ازدادت عندك صعوبات النوم أكثر من قبل؟				☒
C2	هل تعيش كوابيس لا يتعلق محتواها مباشرة بالحدث؟			☒	
C3	هل ازداد لديك الاستيقاظ في الليل؟			☒	
C4	هل تشعر بأنك لم تنم نهائيا؟		☒		
C5	هل تشعر بالتعب عند الاستيقاظ ؟			☒	
	مجC=	**11**			

		0	1	2	3
D1	هل أصبحت قلقا منذ الحدث؟				☒
D2	هل لديك نوبات قلق؟				☒
D3	هل تخشى العودة إلى أماكن لها علاقة بالحدث؟		☒		
D4	هل تحس بعدم الأمن؟				☒

D5	هل تتجنب الأماكن والوضعيات والمشاهد (التلفزة) التي تثير لديك ذكرى الحدث؟		☒		
	مجD=	**11**			

		0	**1**	**2**	**3**
E1	هل تحس بأنك يقظ ومنتبه للأصوات أكثر من السابق وهل تفرعت كثيرا؟			☒	
E2	هل أصبحت شديد الحذر أكثر من السابق؟				☒
E3	هل أصبحت شديد الغضب أكثر من السابق؟				☒
E3	هل تجد صعوبة في التحكم بأعصابك (نوبة عصبية...)؟ وهل تميل إلى الهروب من كل وضعية غير محتملة؟			☒	
E4	هل تشعر بأنك عدواني أكثر أو تخشى من عدم التحكم في عدوانيتك منذ الحدث؟	☒			
E5	هل ظهرت لديك سلوكيات عدوانية منذ الحدث؟	☒			
E6	هل ظهرت لديك سلوكيات عدوانية منذ	☒			

	الحدث؟				
مج E=		10			

		0	1	2	3
F1	عندما تعيد التفكير بالحدث أو تكون بوضعيات تذكرك به هل تظهر لديك ردود جسمية مثل آلام الرأس الغليان الخفقان الارتجاف، التعرق، صعوبة التنفس؟		☒		
F2	هل لاحظت تغيرات على وزنك؟				☒
F3	هل لاحظت تقهقر على حالتك الجسمية العامة؟			☒	
F4	منذ الحدث هل تعرضت لمشاكل صحية كان من الصعب تحديد أسبابها؟			☒	
F5	هل زدت من استهلاك بعض المواد (قهوة، سجائر، كحول. أدوية ...)	☒			
مج F=		9			

3	2	1	0		
	☒			هل تجد صعوبة في التركيز أكثر من السابق؟	G1
			☒	هل تعاني من فجوات بالذاكرة ؟	G2
		☒		هل تجد صعوبة في تذكر الحدث أو بعض عناصره ؟	G3
3				**مجG=**	

3	2	1	0		
	☒			هل فقدت الرغبة في بعض الأشياء التي كانت هامة لديك قبل الحدث؟	H1
	☒			هل انخفضت لديك الطاقة والحيوية منذ الحدث	H2
☒				هل لديك الشعور بالملل والتعب والإنهاك؟	H3
☒				هل لديك مزاج حزين أو هل تنتابك نوبات من البكاء؟	H4
		☒		هل تشعر بأن الحياة لا تستحق أن تعاش؟ وهل تراودك أفكار انتحارية	H5
☒				هل تعاني من صعوبات في علاقتك العاطفية /أو الجنسية؟	H6
☒				منذ الحدث هل ظهر لك أن مستقبلك مدمر ؟	H7

H8	هل لديك ميل للعزلة أو لرفض الاتصالات؟				☒
	مج H=			**20**	

		0	**1**	**2**	**3**
I1	هل تفكر بأنك مسؤول عن الطريقة التي جرت بها الأحداث أو كان عليك القيام بأفعال أخرى لتجلب بعض النتائج؟		☒		
I2	هل تشعر بأنك مذنبا نتيجة كل ما فكرت به وما فعلته أثناء الحدث /أو نجوت دون الآخرين؟			☒	
I3	هل تشعر بأنك مذلول أمام كل ما يحدث؟		☒		
I4	منذ الحدث هل تشعر بالحط من قيمتك؟	☒			
I5	منذ الحدث هل تشعر بالغضب العنيف أو الكره؟		☒		
I6	هل تغيرت نظرتك للحياة ولنفسك وللآخرين؟			☒	
I7	هل تفكر بأنك لست مثلما كنت سابقا ؟				☒
	مج I=			**10**	

0	**1**	**2**	**3**

J1	هل تتابع نشاطك الدراسي أو المهني؟	☒			
J2	هل تشعر بأن نتائجك المدرسية أو المهنية مكافئة لنتائجك السابقة ؟	☒			
J3	هل تستمر بلقاء أصدقائك بنفس الوتيرة؟.	☒			
J4	هل قطعت علاقتك بالأقارب (الزوج، الآباء، الأبناء...) منذ الحدث؟	☒			
J5	هل تشعر بأن الأخرون لا يفهمونك؟		☒		
J6	هل تشعر بالهجر من طرف الآخرين؟			☒	
J7	هل وجدت مساندة من طرف أقاربك؟		☒		
J8	هل تبحث دائما عن الرفقة أو حضور الآخرين؟			☒	
J9	هل تمارس نشاطاتك الترفيهية كما في السابق؟	☒			
J10	هل تجد لذة الحياة نفسها كما في السابق؟			☒	
J11	هل تشعر بأنك غير معني بالأحداث التي يتعرض لها محيطك ؟		☒		
مج J=		**9**			

الجزء الثاني:

لقد قدمت حوصلة عن ما تعيشه اليوم ومن الممكن انب حدثت لك تغيرات منذ الحدث الصدمي: اختفت بعض الاضطرابات بينما لا تزال اضطرابات أخرى.

حدد فترة ظهور الاضطرابات الموصوفة ومدة استمرارها باستخدام السلالم التالية:

فترة ظهور الاضطرابات منذ الحدث		**مدة استمرارها الاضطرابات**	
0	غير معني بذلك	0	غير معني بذلك
1	يوم الحدث نفسه	1	بعد الحدث فورًا
2	بين 24 ساعة و3 أيام	2	أقل من أسبوع
3	بين 4 أيام أسبوع	3	من أسبوع إلى شهر
4	بين أسبوع وشهر	4	من شهر إلى 3 أشهر
5	بين شهر و 3 أشهر	5	من 3 أشهر إلى 6 أشهر
6	بين 3 أشهر و6 أشهر	6	من 6 أشهر إلى عام
7	بين 6 أشهر وعام	7	أكثر من عام
8	أكثر من عام	8	اضطرابات حاضرة إلى يومنا هذا (مستمرة)

الاضطرابات	فترة ظهورها	مدة استمرارها
1 – الإحساس بمعايشة الحدث مجددا في شكل صور وذكريات.	4	4
2 – اضطرابات النوم: صعوبات النوم، كوابيس، استيقاظ ليلي و/أو ليالي بيضاء.	1	8
3– الفلق و/أو نوبات القلق، حالة عدم أمن.	6	8
4– الخشية من العودة إلى أماكن الحدث أو الأماكن المشابهة لها.	1	1
5– العدوانية، القابلية للغضب و/أو فقدان المراقبة.	1	1
6– اليقظة، الحساسية المفرطة للأصوات و/أو الحذر.	4	8
7 – ردود الأفعال الجسمية مثل: التعرق، الارتجاف، آلام الرأس الخفقان الغثيان... إلخ	1	1
8– المشاكل الصحية فقدان الشهية الجوع المرض، تأزم الحالة الجسمية .	3	7
9– زيادة استهلاك بعض المواد القهوة السجائر، الكحول الأغذية... إلخ).	1	1
10– صعوبات التركيز و/أو الذاكرة .	1	1
11– اللامبالاة، فقدان الطاقة والحيوية، الكآبة، الملل، و/أو رغبات الانتحار.	1	8

12- الميل إلى الانعزال.	6	8
13- مشاعر الذنب و/أو الحياء.	1	1

نتائج تحليل الحالة الثانية حسب مقياس ترومالك TRAUMAQ :

بيانات عامة

- الاسم : س - وضعية الوالدين : - تطبيق الاستبيان: فردي☒ جماعي □
- السن : 35 سنة أحياء : الأم ☒ الأب☒

متوفيين : اللام□ الأب□

- الجنس : أنثى
- سنة وفاة الآب : / وفاة اللام : /
- المستوى الدراسي : ليسانس
- المهنة : / ضحية مباشرة للحدث☒
- المستوى الاجتماعي و الاقتصادي : متوسط شاهد عن الحدث□

- تاريخ الفحص :مارس 2023 مكان الفحص : مركز استشفائي

معلومات متعلقة بالحدث

- الحدث: ☒ فردي □ جماعي طبيعته: سرطان الدم

- مكان الحدث : المركز الاستشفائي وضعيتك أثناء الحدث: منفردا☒ مرفوقا □

- تاريخ الحدث : أفريل 2023

- مدة الحدث : \

- جروح الجسم : لا □ نعم □ وصفها: □

- آثارها الحالية :

- هل استفدت من تدخل علاج طبي – نفسي مباشرة بعد الحدث: لا☒ نعم□

- القطاع مؤقت عن العمل ITT : لا □ نعم □ عدد الأيام :/

- توقف عن العمل : لا □ نعم □ مدته : \

- عدم القدرة الجزئية المستمرة لا □ نعم □ النسبة :\

طبيعة الحدث

حسب الاستجابة المعطاة، ضع علامة أو أكثر على الخانات التالية:

- كارثة طبيعية □ محاولة قتل □ اغتصاب □
- كارثة تكنولوجيا □ شاهد عن قتل □ فقدان أحد الأعزاء □
- حاد مرور □ اكتشاف جثث□ اختطاف □
- حادث منزلي □ انفجار قنبلة □ شاهد على تعذيب □
- محاولة اغتيال□ هجوم على منزلك □ وضعيات أخرى ☒

صف باختصار ملابسات الحدث : /

معلومات متعلقة بالفترة التي سبقت الحدث:

الوضعية العائلية

- متزوج ☒ مطلق □ أعزب □ أرمل □
- عدد الأطفال: 5

الوضعية المهنية :

- طالب □ عامل معلمة ابتدائي □ عاطل عن العمل □
- مسؤول أسرة □ متقاعد □ عطلة مرضية ☒

الحالة الصحية :

- هل تعاني من مشاكل صحية : لا ☒ نعم □
- ماهي أهمها : الأرق
- هل تتابع علاج طبي : لا ☒ نعم □
- ماهي طبيعتها: /

- هل استشرت أخصائي نفسي، طبيب عقلي: لا ☒ نعم□
- هل تابعت علاج نفسي لا ☒ نعم □
- ما :نوعه /
- التاريخ / المدة: /

- هل تعرضت لأحداث أخرى تركت لك أثرا :لا□ نعم ☒
- طبيعتها: /

- تاريخها :/

معلومات عامة حول الفترة التي عقبت الحدث :

- بعد الحدث هل استشرت أخصائي نفسي عقلي : لا☒ نعم □
- هل تابعت علاج نفسي : لا ☒ نعم □
- ما نوعه : /
- تاريخ أول جلسة علاجية : /
- عدد الاستشارات (إلى حد اليوم) : /
- هل تابعت علاج طبي : لا ☒ نعم □
- نوعه : /
- مدته: /

الجزء الأول:

يجب عليك الإجابة على جميع الأسئلة ويمكنك العودة إلى سؤال لم تجب عليه في أول وهلة، شريطة أن تجيب عليه بعد ذلك، لك الوقت الكافي للقيام بهذه العملية.

بالنسبة لكل الأسئلة المطروحة استخدم السلم الثاني وضع علامة في الخانة المطابقة:

شدة أو توتر التظاهرة

3.....2.....1.....0

منعدمة ضعيفة شديدة شديدة جدا

أثناء الحدث : سوف نتطرق الآن إلى كل ما أحسست به أثناء الحدث:

3	2	1	0		
☒				هل أحسست بالرعب؟	A1
☒				هل أحسست بالقلق ؟	A2
	☒			هل لديك إحساس بأنك في حال آخر؟	A3
	☒			هل انتابتك تظاهرات جسمية مثل الارتجاف، التعرق، ارتفاع ضغط الدم، الغليان، زيادة ضربات القلب؟	A4
		☒		هل انتابك إحساس بأنك مشغول غير قادر على إصدار ردود أفعال متكيفة؟	A5
			☒	هل اعتقدت فعلا بأنك ستموت؟	A6
		☒		هل أحسست بأنك وحيد ومهجور من طرف الأخرين؟	A7
		☒		هل أحسست بأنك عديم القيمة؟	A8
		13		**مج A=**	

منذ الحدث : سوف نتطرق الآن إلى كل ما تحس به حاليا.

3	2	1	0		
☒				هل تطاردك ذكريات وصور الحدث طول النهار والليل؟	B1

	☒			هل تعيش مجددا الحدث في الأحلام أو الكوابيس؟	B2
☒				هل تجد صعوبة في التحدث عن الحدث؟	B2
☒				هل تشعر بالقلق عند التفكير بالحدث؟	B3
11				**مج B=**	

3	**2**	**1**	**0**		
	☒			منذ الحدث هل ازدادت عندك صعوبات النوم أكثر من قبل؟	C1
		☒		هل تعيش كوابيس لا يتعلق محتواها مباشرة بالحدث؟	C2
	☒			هل ازداد لديك الاستيقاظ في الليل؟	C3
	☒			هل تشعر بأنك لم تتم نهائيا؟	C4
	☒			هل تشعر بالتعب عند الاستيقاظ ؟	C5
9				**مجC=**	

3	**2**	**1**	**0**		
☒				هل أصبحت قلقا منذ الحدث؟	D1
☒				هل لديك نوبات قلق؟	D2

D3	هل تخشى العودة إلى أماكن لها علاقة بالحدث؟			☒	
D4	هل تحس بعدم الأمن؟				☒
D5	هل تتجنب الأماكن والوضعيات والمشاهد (التلفزة) التي تثير لديك ذكرى الحدث؟			☒	
	مجD=		**13**		

		0	**1**	**2**	**3**
E1	هل تحس بأنك يقظ ومنتبه للأصوات أكثر من السابق وهل تفرعت كثيرا؟			☒	
E2	هل أصبحت شديد الحذر أكثر من السابق؟				☒
E3	هل أصبحت شديد الغضب أكثر من السابق؟				☒
E3	هل تجد صعوبة في التحكم بأعصابك (نوبة عصبية...)؟ وهل تميل إلى الهروب من كل وضعية غير محتملة؟			☒	
E4	هل تشعر بأنك عدواني أكثر أو تخشى من عدم التحكم في عدوانيتك منذ الحدث؟	☒			

E5	هل ظهرت لديك سلوكيات عدوانية منذ الحدث؟	☒			
E6	هل ظهرت لديك سلوكيات عدوانية منذ الحدث؟	☒			
	مج E=	**10**			

		0	**1**	**2**	**3**
F1	عندما تعيد التفكير بالحدث أو تكون بوضعيات تذكرك به هل تظهر لديك ردود جسمية مثل آلام الرأس الغليان الخفقان الارتجاف، التعرق، صعوبة التنفس؟			☒	
F2	هل لاحظت تغيرات على وزنك؟			☒	
F3	هل لاحظت تقهقر على حالتك الجسمية العامة؟				☒
F4	منذ الحدث هل تعرضت لمشاكل صحية كان من الصعب تحديد أسبابها؟			☒	
F5	هل زدت من استهلاك بعض المواد (قهوة، سجائر، كحول. أدوية ...)			☒	
	مج F=	**11**			

3	**2**	**1**	**0**		
	☒			هل تجد صعوبة في التركيز أكثر من السابق؟	G1
		☒		هل تعاني من فجوات بالذاكرة ؟	G2
	☒			هل تجد صعوبة في تذكر الحدث أو بعض عناصره ؟	G3
5				**مجG=**	

3	**2**	**1**	**0**		
	☒			هل فقدت الرغبة في بعض الأشياء التي كانت هامة لديك قبل الحدث؟	H1
	☒			هل انخفضت لديك الطاقة والحيوية منذ الحدث	H2
	☒			هل لديك الشعور بالملل والتعب والإنهاك؟	H3
☒				هل لديك مزاج حزين أو هل تنتابك نوبات من البكاء؟	H4
		☒		هل تشعر بأن الحياة لا تستحق أن تعاش؟ وهل تراودك أفكار انتحارية	H5

H6	هل تعاني من صعوبات في علاقتك العاطفية /أو الجنسية؟				☒
H7	منذ الحدث هل ظهر لك أن مستقبلك مدمر ؟	☒			
H8	هل لديك ميل للعزلة أو لرفض الاتصالات؟				☒
	مج H=	**16**			

		0	**1**	**2**	**3**
I1	هل تفكر بأنك مسؤول عن الطريقة التي جرت بها الأحداث أو كان عليك القيام بأفعال أخرى لتجلب بعض النتائج؟			☒	
I2	هل تشعر بأنك مذنبا نتيجة كل ما فكرت به وما فعلته أثناء الحدث /أو نجوت دون الآخرين؟			☒	
I3	هل تشعر بأنك مذلول أمام كل ما يحدث؟		☒		
I4	منذ الحدث هل تشعر بالحط من قيمتك؟	☒			
I5	منذ الحدث هل تشعر بالغضب العنيف أو الكره؟		☒		
I6	هل تغيرت نظرتك للحياة ولنفسك وللآخرين؟		☒		

I7	هل تفكر بأنك لست مثلما كنت سابقا ؟			☒	
	مج ا=			**9**	

		0	**1**	**2**	**3**
J1	هل تتابع نشاطك الدراسي أو المهني؟	☒			
J2	هل تشعر بأن نتائجك المدرسية أو المهنية مكافئة لنتائجك السابقة ؟	☒			
J3	هل تستمر بلقاء أصدقائك بنفس الوتيرة؟.	☒			
J4	هل قطعت علاقتك بالأقارب (الزوج، الآباء، الأبناء...) منذ الحدث؟	☒			
J5	هل تشعر بأن الأخرون لا يفهمونك؟		☒		
J6	هل تشعر بالهجر من طرف الآخرين؟			☒	
J7	هل وجدت مساندة من طرف أقاربك؟		☒		
J8	هل تبحث دائما عن الرفقة أو حضور الآخرين؟	☒			
J9	هل تمارس نشاطاتك الترفيهية كما في السابق؟	☒			
J10	هل تجد لذة الحياة نفسها كما في السابق؟		☒		

J11	هل تشعر بأنك غير معني بالأحداث التي يتعرض لها محيطك ؟		☒		
	مج J=		**6**		

الجزء الثاني:

لقد قدمت حوصلة عن ما تعيشه اليوم ومن الممكن انب حدثت لك تغيرات منذ الحدث الصدمي: اختفت بعض الاضطرابات بينما لا تزال اضطرابات أخرى.

حدد فترة ظهور الاضطرابات الموصوفة ومدة استمرارها باستخدام السلالم التالية:

فترة ظهور الاضطرابات منذ الحدث		**مدة استمرارها الاضطرابات**	
0	غير معني بذلك	0	غير معني بذلك
1	يوم الحدث نفسه	1	بعد الحدث فورًا
2	بين 24 ساعة و3 أيام	2	أقل من أسبوع
3	بين 4 أيام أسبوع	3	من أسبوع إلى شهر
4	بين أسبوع وشهر	4	من شهر إلى 3 أشهر
5	بين شهر و 3 أشهر	5	من 3 أشهر إلى 6 أشهر
6	بين 3 أشهر و6 أشهر	6	من 6 أشهر إلى عام
7	بين 6 أشهر وعام	7	أكثر من عام
8	أكثر من عام	8	اضطرابات حاضرة إلى يومنا هذا

			(مستمرة)

الاضطرابات	فترة ظهورها	مدة استمرارها
1 – الإحساس بمعايشة الحدث مجددا في شكل صور وذكريات.	2	3
2 – اضطرابات النوم: صعوبات النوم، كوابيس، استيقاظ ليلي و/أو ليالي بيضاء.	1	3
3– الفلق و/أو نوبات القلق، حالة عدم أمن.	4	8
4– الخشية من العودة إلى أماكن الحدث أو الأماكن المشابهة لها.	4	8
5– العدوانية، القابلية للغضب و/أو فقدان المراقبة.	2	2
6– اليقظة، الحساسية المفرطة للأصوات و/أو الحذر.	4	8
7 – ردود الأفعال الجسمية مثل: التعرق، الارتجاف، آلام الرأس الخفقان الغثيان... إلخ	4	4
8– المشاكل الصحية فقدان الشهية الجوع المرضى، تأزم الحالة الجسمية .	4	3
9– زيادة استهلاك بعض المواد القهوة السجائر، الكحول الأغذية... إلخ).	2	3
10– صعوبات التركيز و/أو الذاكرة .	4	8

11- اللامبالاة، فقدان الطاقة والحيوية، الكآبة، الملل، و/أو رغبات الانتحار.	1	1
12- الميل إلى الانعزال.	5	8
13- مشاعر الذئب و/أو الحياء.	5	8